



بحوث المؤتمر الدولي الأول

التنمية المستدامة وخدمة المجتمع

نحو مستقبل شامل ومتوازن

جامعة سرت 29 أكتوبر 2025م

تنظيم وإشراف

مركز خدمة المجتمع وتنمية البيئة بجامعة سرت

الجزء الأول

تحرير

أ. د. الطيب محمد القبي

أ. د. حسين مسعود أبو مدينة

د. صلاح محمد اجبارة





بحوث المؤتمر الدولي الأول
التنمية المستدامة وخدمة المجتمع
نحو مستقبل شامل ومتوازن
الجزء الأول

تنظيم وإشراف
مركز خدمة المجتمع وتنمية البيئة بجامعة سرت
جامعة سرت 29 أكتوبر 2025م

تحرير

أ.د. الطيب محمد القبي
أ.د. حسين مسعود أبو مدينت
د. صلاح محمد اجبارة

المراجعة اللغوية: فوزية علي الغزال

منشورات مركز البحوث والاستشارات بجامعة سرت
الطبعة الأولى 2026م

بحوث المؤتمر الدولي الأول
التنمية المستدامة وخدمة المجتمع
نحو مستقبل شامل ومتوازن

الجزء الأول

تنظيم وإشراف
مركز خدمة المجتمع وتنمية البيئة بجامعة سرت

جامعة سرت 29 أكتوبر 2025م

الوكالة الليبية للتقييم الدولي الموحد للكتاب
دار الكتب الوطنية
بنغازي - ليبيا

هاتف: 9097074 - 9096379 - 9090509
بريد مصور: 9097073
البريد الإلكتروني: nat_lib_libya@hotmail.com

رقم الإيداع القانوني 857 / 2025م
رقم الإيداع الدولي: ردمك 3-69-891-9959-978 ISBN

تصميم الغلاف: خالد جمعة مهلهل

جميع البحوث والآراء المنشورة في هذا المؤتمر لا تعبر إلا عن وجهة نظر أصحابها،
ولا تعكس بالضرورة رأي هيئة التحرير.

حقوق النشر والطبع محفوظة لمركز البحوث والاستشارات بجامعة سرت

الطبعة الأولى 2026م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ
الَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ.

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

رئيس المؤتمر

أ. د. سليمان مفتاح الشاطر

اللجنة العلمية للمؤتمر

رئيساً	أ. د. الطيب محمد القبي
عضواً	أ. د. حسين مسعود أبو مدينة
عضواً	أ. د. عبد الحكيم سعد الصادق
عضواً	أ. د. وائل محمد جبري
عضواً	د. جبريل عمر السائح
عضواً	د. علي كركرة علي

اللجنة التحضيرية للمؤتمر

رئيساً	د. صلاح محمد اجبارة
عضواً	عبد الحليم مفتاح الشاطر
عضواً	علي مصطفى إبراهيم
عضواً	خالد جمعة امهلهل
عضواً	عبد الباسط اهلal الدبار
عضواً	سهام عبد الباسط علي

المحتويات

الصفحة	العنوان
ج	كلمة رئيس جامعة سرت
د	كلمة رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر
هـ	كلمة مدير مركز خدمة المجتمع وتنمية البيئة
1 - 44	أثر القيادة المستدامة على الاستثمار في رأس المال البشري بشركات الطيران الليبية العاملة في مدينة بنغازي أ. د. وائل محمد جبريل أ. خالد حسين دخيل أ. وليد عبدالله محمد
45-82	أثر قيادة الأعمال في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر الموظفين في مركز مصراتة الطبي د. محمد إبراهيم الأعمى أ. علي حسين زبلح
83-98	دور قيادة الأعمال في تحقيق المسؤولية الاجتماعية دراسة تطبيقية على الشركة الليبية للحديد والصلب أ. عمار المبروك الأشقر أ. فتحي محمد العائب أ. علي أحمد أبو دلال
99-122	أثر مؤشرات الاقتصاد الأخضر على النمو الاقتصادي في ليبيا دراسة تحليلية قياسية خلال الفترة 1990-2022م د. صقر حمد الجيباني أ. د. عبد العزيز علي صداقة أ. سناء إجمودة موسى
123-138	دور المحاسبة الخضراء في تحقيق التنمية المستدامة في ليبيا د. محمود محمد الدالي إيهاب محمد أبوزرق
139-166	دور نظم المحاسبة الذكية في تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية في شركات النفط، دراسة حالة شركة رأس لانوف لتصنيع النفط والغاز - ليبيا أ. د. أشرف سالم عبد الكافي
167-194	مدى التزام شركة رأس لانوف لصناعة النفط والغاز بالإفصاح المحاسبي عن أبعاد التنمية المستدامة في القوائم المالية: دراسة استطلاعية من وجهة نظر المراجعين والمحاسبين بالشركة أ. عبد السلام محمد عبد الكريم أ. د. علي مفتاح التائب

المحتويات

الصفحة	العنوان
224-195	مستوى ممارسة السلوك الأخضر في شركة البريقة لتسويق النفط بمدينة بنغازي د. فاطمة علي الفرجاني أ. سارة قبيل الخازمي
252-225	العوامل الاقتصادية وأثرها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (دراسة تطبيقية على دول المغرب العربي) أ. خالد علي هرويل أ. عبد السلام محمد القمودي
272-253	المعوقات الاقتصادية والسياسية للتنمية في المجتمع الليبي دراسة ميدانية للعاملين بلجنة الإعمار وإعادة الاستقرار بنغازي د. عبد الفتاح عبدالرحيم المسماري
288-273	التحديات التي تواجه البلدان العربية في تحقيق التنمية المستدامة ليبيا نموذجا أ. فتحى احميده مرعي أ. أسامة غيث احمد
306-289	دور القطاع الزراعي في تحقيق التنمية المستدامة بالدولة الليبية دراسة ميدانية على مزاوли النشاط الزراعي بمدينة سرت أ. سليم عبد الله محمد شادي
318-307	الزراعة المستدامة ضرورة استراتيجية لتحقيق الأمن الغذائي الصحراء الجزائرية H2Grow نموذجا صورية طيب الزغيمي أ. منال بن صافي
346-319	تمكين المرأة الليبية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة دراسة ميدانية على عينة من المنتسبات مفوضية الكشافة والمرشدات في مدينة طبرق أ. سليمة صويدق حامد الصويدق
360-347	دور المجتمع المدني في التنمية المستدامة د. حسن علي ميلاد أ. د. جمعة عمر فرج

كلمة رئيس الجامعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين،

أما بعد ،،،

يسرنا في هذا المقام العلمي المتميز أن نخفي بإصدار كتاب أعمال المؤتمر العلمي حول التنمية المستدامة وخدمة المجتمع، والذي انعقد تحت شعار "نحو مستقبل شامل ومتوازن" في التاسع والعشرين من شهر أكتوبر 2025م. والذي نظمته مركز خدمة المجتمع وتنمية البيئة بالجامعة، ويأتي ذلك في إطار تنفيذ رسالة الجامعة الأكاديمية والوطنية الرامية إلى ترسيخ دورها في خدمة قضايا المجتمع والتنمية الشاملة.

إن هذا الإصدار العلمي يُجسد ثمرة جهد جماعي شارك فيه نخبة من الباحثين والأكاديميين والمتخصصين من داخل الجامعات والمراكز اللبئية وخارجها، حيث تناولت بحوثه محاور متعددة عكست عمق الإشكاليات المرتبطة بالتنمية المستدامة، وأبرزت العلاقة التكاملية بين المعرفة العلمية ومتطلبات خدمة المجتمع، في أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والمؤسسية.

ويأتي هذا الكتاب ليؤكد إيمان جامعة سرت بدور البحث العلمي بوصفه ركيزة أساسية في دعم السياسات التنموية، وتقديم الحلول العلمية القابلة للتطبيق، والمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بما يتماشى مع خصوصية المجتمع الليبي واحتياجاته الراهنة والمستقبلية.

ولا يفوتنا في هذه المناسبة أن نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى إدارة مركز خدمة المجتمع وتنمية البيئة وإلى اللجنة العلمية للمؤتمر، واللجنة التنظيمية، وكافة الباحثين المشاركين، وكل من أسهم بفكره وجهده في إنجاح هذا المؤتمر وإخراج أعماله في هذا الكتاب العلمي القيم، الذي نأمل أن يكون مرجعاً علمياً يسهم في إثراء المكتبة الأكاديمية، ويدعم مسارات البحث والدراسة وضع القرار.

وفي الختام، نؤكد أن جامعة سرت ستظل حاضنة للعلم والفكر، ومنبراً للحوار الأكاديمي الجاد، وشريكاً فاعلاً في خدمة المجتمع وتحقيق التنمية المستدامة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أ. د. سليمان مفتاح الشاطر

رئيس جامعة سرت

كلمة وكيل الجامعة للشؤون العلمية ورئيس اللجنة العلمية للمؤتمر

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.
يسرّني، ويشرفني، بصفتي رئيس اللجنة العلمية لمؤتمر التنمية المستدامة وخدمة المجتمع، أن أتقدّم بهذه الكلمة بمناسبة صدور الكتاب العلمي المحكّم الخاص بأعمال المؤتمر، الذي انعقد في رحاب جامعة سرت، في إطار أكاديمي اتم بالجدية العلمية والتكامل المعرفي، وبمشاركة نخبة من الباحثين والمتخصصين من مختلف الجامعات والمؤسسات العلمية.

إن هذا الإصدار العلمي يُعد توثيقاً معرفياً لخبرات المؤتمر، ويجسّد الجهود البحثية التي تناولت قضايا التنمية المستدامة وخدمة المجتمع من زوايا متعددة، مستندة إلى أطر نظرية ومنهجيات علمية رصينة، وبما يعزز الربط بين البحث الأكاديمي واحتياجات المجتمع الفعلية، ويسهم في دعم صنّاع القرار والمهتمين بالشأن التنموي.

ويؤكد صدور هذا الكتاب الدور الحيوي الذي تضطلع به الجامعات في إنتاج المعرفة وتوجيهها نحو خدمة المجتمع، وترسيخ مبادئ التنمية المستدامة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، من خلال البحث العلمي الجاد والتعاون الأكاديمي البناء.

ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى السادة الباحثين على إسهاماتهم العلمية المتميزة، وإلى أعضاء اللجنة العلمية ولجان التحكيم لما بذلوه من جهود علمية دقيقة أسهمت في ضمان جودة البحوث المنشورة، كما أتوجّه بالشكر إلى اللجنة التحضيرية وإدارة جامعة سرت على دعمهم المتواصل وتوفيرهم للبيئة العلمية الملائمة لإنجاح المؤتمر وإخراج هذا الكتاب في صورته المشرفة.

ختاماً، نسأل الله أن يكون هذا الكتاب إضافة نوعية للمكتبة العلمية، ومرجعاً بحثياً يُنتفع به في الدراسات المستقبلية، وأن يسهم في تعزيز مسارات التنمية المستدامة وخدمة المجتمع، وترسيخ ثقافة البحث العلمي المسؤول والفاعل في مجتمعاتنا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أ. د. الطيب محمد القبي

وكيل الجامعة للشؤون العلمية ورئيس اللجنة العلمية للمؤتمر

كلمة مدير مركز خدمة المجتمع وتنمية البيئة

الحمد لله القائل في محكم تنزيله: "وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ"، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، وبعد،،

إنه لمن دواعي سرورنا واعتزازنا في مركز خدمة المجتمع وتنمية البيئة بجامعة سرت، أن نضع بين أيدي الباحثين والمختصين هذا السجل العلمي الرصين، الذي يضم نتاج أعمال "المؤتمر الدولي الأول للتنمية المستدامة وخدمة المجتمع"، والذي انعقد تحت شعار "نحو مستقبل شامل ومتوازن" في التاسع والعشرين من أكتوبر 2025م.

لقد انطلقت فكرة هذا المؤتمر من إيماننا العميق بدور الجامعة في قيادة قاطرة التغيير نحو الاستدامة، ليس فقط كصرح تعليمي، بل كشريك فاعل في تنمية البيئة وخدمة المجتمع المحلي والدولي. وتجسد هذا الطموح في استقطاب كوكبة من العلماء والباحثين من مختلف الجامعات والمراكز البحثية من ليبيا، والمغرب، والجزائر، وموريتانيا، والعراق، ومصر.

يحتوي هذا الكتاب بين دفتيه على دراسات معمقة تناولت محاور جوهرية شملت:

- الحوكمة والقيادة المستدامة: ودورها في تحسين الأداء المؤسسي في الجامعات والشركات.
 - الاقتصاد الأخضر والمسؤولية الاجتماعية: كركيزة أساسية لتحقيق الاستدامة في القطاعات النفطية والزراعية.
 - التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي: ودور التكنولوجيا والنانو في حماية البيئة والتخطيط الحضري المستدام.
 - التحديات البيئية والمجتمعية: بدءاً من إدارة النفايات والموارد المائية وصولاً إلى تمكين المرأة وحماية المكونات البيئية من منظور شرعي وقانوني.
- إننا نأمل أن تكون هذه الأعمال العلمية مرجعاً قيماً لصناع القرار والباحثين، ومساهمة حقيقية في وضع الحلول للتحديات التي تواجه مجتمعاتنا في طريقها نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة ورؤية الأمم المتحدة 2030م.

ختاماً، أتوجه بوافر الشكر والتقدير لرئاسة جامعة سرت على دعمها المتواصل، وللجنة العلمية والتحضيرية التي سهرت على إنجاح هذا الحدث، ولكل الباحثين الذين أثروا هذا المحفل بعلمهم وفكرهم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

د. صلاح محمد إجابة

مدير مركز خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مدى التزام شركة رأس لانوف لصناعة النفط والغاز بالإفصاح المحاسبي
عن أبعاد التنمية المستدامة في القوائم المالية
دراسة استطلاعية من وجهة نظر المراجعين والمحاسبين بالشركة

أ. د. علي مفتاح التائب

أستاذ المحاسبة/ كلية الاقتصاد/ جامعة سرت - ليبيا
ali1976@su.edu.ly

أ. عبد السلام محمد عبد الكريم

محاضر مساعد بقسم المحاسبة/ كلية الاقتصاد/ جامعة سرت - ليبيا
abdslam.mohamed@su.edu.ly

الملخص:

استهدفت الدراسة قياس مستوى الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية لشركة رأس لانوف لصناعة النفط والغاز في ليبيا عن أبعاد التنمية المستدامة (الاقتصادي والاجتماعي والبيئي)، وذلك عبر المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام استبانة إلكترونية وجهت إلى المراجعين والمحاسبين العاملين بالشركة، حيث بلغ عدد الردود الصالحة للتحليل 30 استجابة؛ ولتحليل البيانات واختبار الفرضيات تم الاعتماد على برنامج SPSS، وبذلك توصلت الدراسة إلى أنَّ متوسط نسبة الإفصاح المحاسبي الإجمالية عن أبعاد التنمية المستدامة بلغ 50% (يوجد إفصاح متوسط)، موزعة بواقع 45% للبعد الاقتصادي، و48% للبعد الاجتماعي، و55% للبعد البيئي، كما أوصت الدراسة برفع مستوى وعي وتدريب المحاسبين والمراجعين على أهمية الإفصاح المحاسبي عن هذه الأبعاد لتحسين جودة القوائم المالية بشركة رأس لانوف لصناعة النفط والغاز.

الكلمات المفتاحية: أبعاد التنمية المستدامة؛ الإفصاح المحاسبي.

***The extent of Ras Lanuf Oil and Gas Manufacturing Company's
commitment to accounting disclosure of sustainable development
dimensions in the financial statements; (An Exploratory Study from the
Perspective of Company Accountants and Auditors)***

Abstract

The study aimed to measure the level of disclosure in the financial statements of Ras Lanuf Oil and Gas Industry Company in Libya regarding sustainable development dimensions (economic, social, and environmental). A descriptive-analytical approach was adopted, and data were collected via an electronic questionnaire distributed to the company's auditors and accountants, yielding 30 valid responses. Data analysis and hypothesis testing were performed using SPSS. Results showed an overall average disclosure rate of 50% for the three dimensions, with 45% for the economic dimension, 48% for the social dimension, and 55% for the environmental dimension. The study recommended enhancing the awareness of accountants and auditors and providing targeted training on the importance of disclosing these dimensions to improve the quality of the company's financial statements.

Keywords: Sustainable Development Dimensions, Accounting Disclosure

1- الإطار العام للدراسة:

1-1 المقدمة:

تُعَدُّ التنمية المستدامة أحد أبرز التوجهات العالمية المعاصرة، إذ تمثل رؤية شاملة لمستقبل أكثر توازنًا، وعدالة بين الأبعاد الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية، وقد أصبحت هذه الرؤية هدفًا مشتركًا تسعى إليه الدول، والمؤسسات، والأفراد، لما تحمله من إمكانيات في تحقيق رفاهية الأجيال الحالية دون المساس بحقوق الأجيال القادمة (زكريا وآخرون، 2025).

كما يلعب الإفصاح المحاسبي دورًا محوريًا في تعزيز استدامة الشركات، حيث لا يقتصر دوره على نقل المعلومات المالية التقليدية؛ بل يشمل أيضًا نقل مؤشرات الأداء غير المالي ذات الصلة بالاستدامة، وتؤكد الأدبيات الحديثة أنَّ الإفصاح عن ممارسات الشركة في المجالات البيئية، والاجتماعية والاقتصادية يُعزز من ثقة أصحاب المصلحة، ويدعم اتخاذ القرارات الاستراتيجية (فاتح وأبو بكر، 2014).

وفي ضوء التطورات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية العالمية، أصبحت البيانات المالية وحدها غير كافية لقياس القيمة الحقيقية للشركات. إذ تزايدت المطالب بإعداد تقارير أكثر شمولًا تشمل الإفصاح عن الأثر الاجتماعي والبيئي لنشاط الشركات إلى جانب الأداء المالي، بما يُعرف بتقارير الاستدامة، وقد أشار عدد من الباحثين إلى أنَّ إدماج هذه البيانات ضمن القوائم المالية، يُسهم في تعزيز مصداقية الشركة أمام المجتمع، والمستثمرين على حدٍ سواء (الخيال وآخرون، 2024).

ومن هذا المنطلق، تسعى هذه الدراسة إلى تقييم مدى التزام شركة رأس لانوف لصناعة النفط والغاز بالإفصاح المحاسبي عن أبعاد التنمية المستدامة (الاقتصادية، الاجتماعية، البيئية) ضمن قوائمها المالية، وذلك من خلال تحليل مدى تضمين هذه الأبعاد في التقارير المالية الخاصة بالشركة.

1-2 الدراسات السابقة:

تهدف دراسة السماك وآخرون (2025) إلى تحليل تأثير الإفصاح عن المخاطر على تكلفة التمويل بالملكية، مع استكشاف ما إذا كان الإفصاح عن التنمية المستدامة يلعب دور المتغيّر المعدل في هذه العلاقة، وقد استندت الدراسة إلى عينة مكونة من 120 مشاهدة لشركات مصرية مدرجة بمؤشر EGX 30 خلال الفترة من 2019 إلى 2023. وأظهرت النتائج وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن المخاطر، وتكلفة التمويل بالملكية، ومع ذلك، فإنَّ اختبار دور الإفصاح عن التنمية المستدامة كمتغيّر معدل لم يُظهر أثرًا تفسيريًا إضافيًا، إذ لم يكن للتفاعل

بين الإفصاح عن المخاطر والتنمية المستدامة تأثير معنوي على العلاقة المدروسة، ممّا يشير إلى أنّ الإفصاح عن التنمية المستدامة لا يُعد متغيراً معدّلاً فاعلاً في هذا السياق.

هدفت دراسة حافظ والغندور (2025) إلى تحليل دور المؤشر المصري لمسؤولية الشركات تجاه التنمية المستدامة في تكوين الحسابات الضريبية المؤجلة، وانعكاس ذلك على مستويات التّجنب الضريبي للشركات المصرية، حيث اعتمدت على عينة من أكثر الشركات تداولاً في البورصة المصرية، والمدرجة بمؤشر EGX 100 للسنة المالية 2022، مع اشتراط إصدارها لتقارير الاستدامة خلال الفترة الأكثر استقراراً (2017-2022). وتحليل الإحصاءات الوصفية (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، القيم القصوى والدنيا)، توصّلت النتائج إلى وجود تأثير عكسي ذي دلالة إحصائية بين مستوى الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة، ومستوى الضرائب المؤجلة - سواءً بقياسها عبر معدل الضريبة الفعلي، أو نسبة الفروق الضريبية - ممّا يشير إلى أنّ تعزيز ممارسات الإفصاح عن الاستدامة يؤدي إلى انخفاض في قيمة الضرائب المؤجلة بالشركات المصرية محلّ الدّراسة.

وسعت دراسة عمار وحامد (2025) إلى استكشاف تأثير الإفصاح المحاسبي عن أبعاد التنمية المستدامة—الاقتصادية والاجتماعية، والبيئية، والتكنولوجية—على جودة التقارير المالية في المصارف التجارية الليبية؛ ولتحقيق ذلك، اعتمدت الدّراسة المنهج الوصفي التحليلي، مستخدمة استبانة مبنية على مقياس معتمد ورُعت على مديري المصارف، ومساعدتهم والموظفين الماليين؛ فقد وُرعت 63 استبانة واستُعيد منها 56، بمعدل استجابة بلغ 88.8% وتمّ تحليل البيانات باستخدام برنامج spss، وأشارت النتائج إلى أنّ الإفصاح عن ممارسات التنمية المستدامة يُعزز جودة التقارير المالية في المصارف الليبية، لا سيما البُعدين الاجتماعي، والتكنولوجي اللذين أظهرتا ارتباطاً قوياً وإيجابياً بجودة التقارير.

تهدف دراسة زاهد وإسماعيل (2023) إلى توضيح أثر جودة الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة في الوحدات الاقتصادية، مع التّركيز على إمكانية تبيّن الجامعات لهذا النوع من الإفصاح كخطوة نحو تحقيق مفهوم "الجامعة المستدامة"، واعتمدت الدّراسة على مراجعة مجموعة من الدّراسات المحليّة والعربية والعالمية، وتوصّلت الدّراسة إلى أنّ تحسين جودة الإفصاح المحاسبي عن ممارسات التنمية المستدامة يُسهم بشكلٍ إيجابيّ في تعزيز المركز التنافسي للجامعات محلّ الدّراسة، من خلال دعم كفاءتها، وفاعليتها في التفاعل مع المجتمع الذي تحيط به، وما تقدمه من مخرجات أكاديمية، وكوادر بشرية مؤهلة

استهدفت دراسة البوسيفي والنجار (2021) إلى تحديد مدى إدراك إدارات الشركات التّقطعية الليبية لأهمية الإفصاح المحاسبي البيئي داخل القوائم المالية، وكشف المعوقات التي تواجه تطبيق المحاسبة البيئية في الشركات التابعة للمؤسسة الوطنية للنفط، فضلاً عن بحث دور هذه المعلومات في تمكين صناع القرار داخل هذه المنشآت من اتخاذ قرارات سليمة تحقق مصالح جميع الأطراف المعنية، ولأجل ذلك أعدّ الباحثان استبياناً مكوناً من خمسين بنداً، ورّعه على مديري إدارات المحاسبة الإدارية، وإدارات حماية البيئة والموظفين بالمؤسسة وشركاتها التابعة، ثم عالجوا البيانات إحصائياً باستخدام برنامج SPSS لاستنباط النتائج، وأظهرت الدّراسة وجود إدراك جيد لأهمية تطبيق المحاسبة البيئية في القوائم المالية، مع وجود عدد من المعوقات تتمثل في عدم إلزامية القوانين الليبية بهذا النوع من الإفصاح ، إلى جانب محدودية المعلومات المتاحة، وعدم كفاية التطوير في نظم المعلومات، والصعوبات المتعلقة بتحديد التكاليف البيئية.

ويمثل الهدف الرئيس لدراسة بخت (2020) اختبار أثر الإفصاح المحاسبي عن التّنمية المستدامة على كفاءة الاستثمار في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، واستندت الدّراسة إلى عينة ميدانية تضمّ 52 شركة لعامي 2018 و 2019م، وكشفت النتائج عن وجود علاقة معنوية إيجابية بين الإفصاح المحاسبي عن الاستدامة وكفاءة الاستثمار في هذه الشركات، إضافةً إلى تأثيرات معنوية إيجابية للمتغيرات الرقابية (حجم الشركة، نوع النشاط، حجم مكتب المراجعة)، وتأثير معنوي سلبي للرافعة المالية.

كما تناولت دراسة عبد المجيد وآخرين (2019) أثر الإفصاح عن التّنمية المستدامة على جودة التقارير المالية في الشركات الصناعية بمدينة العاشر من رمضان؛ ولتحقيق أهداف الدّراسة والإجابة على تساؤلاتها، استخدم الباحثون المنهج الوصفي لتحليل المشكلة وإثبات الفرضيات من خلال مراجعة الأدبيات النظرية والدّراسات السابقة ذات الصّلة، والتي من خلالها تم جمع البيانات الثانوية لتشكيل الإطار النظري للدراسة، و كما تمّ اعتماد المنهج التحليلي في الجانب العملي، بالاعتماد على استبيان مكون من 44 سؤالاً وُزِع على عينة من 137 مسؤولاً مالياً في المنشآت الصناعية، وتمّ تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS. وقد خلصت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن التّنمية المستدامة - بأبعادها البيئية والاجتماعية والاقتصادية - وجودة التقارير المالية، ممثلة في بُعدي الملاءمة والتمثيل الصادق.

واستهدفت دراسة عوض (2017) تحليل وتقييم العلاقة بين الإفصاح عن الأداء البيئي،

والأداء المالي في منشآت الأعمال المصرية بغرض تحقيق التنمية المستدامة، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي عبر خمس محاور رئيسية، من خلال استبانة ضُمت إليها 56 ورقة صالحة للتحليل، ثم جُربت معالجتها إحصائياً باستخدام برنامج SPSS. وأظهرت النتائج أنَّ الإفصاح الموسع عن الأداء البيئي يُفضي إلى تحسين السياسات والإجراءات الداخلية للمنشآت، بما يتوافق مع متطلبات التنمية المستدامة.

كما هدفت دراسة (عرفة ومجدي، 2016) إلى تحليل العلاقة بين الإفصاح عن التنمية المستدامة وجودة التقارير المالية واختبار دور جودة حوكمة الشركات في تعزيز هذه العلاقة، حيث اعتمدت على تحليل محتوى التقارير السنوية لـ (116) شركة سعودية غير مالية مُدرجة لعام 2015. وباستخدام مؤشر إفصاح استدامة (46 بنداً) ومقياس مجمع لجودة التقارير المالية (يُدمج الاستحقاقات الاختيارية، التحفظ المحاسبي، وعدم تماثل المعلومات)، كشفت النتائج عن وجود ارتباط إيجابي ذي دلالة إحصائية بين الإفصاح عن الاستدامة، وكل من تحسُّن جودة الاستحقاقات الاختيارية، وانخفاض عدم تماثل المعلومات، بينما لم تُسجَل علاقة معنوية مع التحفظ المحاسبي، مع الإشارة إلى أنَّ كفاءة أنظمة الحوكمة عززت بشكلٍ إيجابي تأثير الإفصاح عن الاستدامة على جودة التقارير المالية.

وجاءت دراسة (مجدي، 2015) إلى تحليل مستوى ومحتوى الإفصاح المحاسبي - من حيث الحجم والجودة - حول ممارسات التنمية المستدامة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والحوكومية، والعوامل المؤثرة فيه، إلى جانب تقييم أثر هذا الإفصاح على جودة الأرباح المحاسبية في الشركات المدرجة بالسوق المالية السعودية، وباعتماد على منهج تحليل المحتوى، وتمَّ تحليل تقارير سنوية لـ 143 شركة خلال الفترة من 2012 إلى 2014 باستخدام أساليب إحصائية كالارتباط والانحدار، وأظهرت النتائج وجود انخفاض في مستوى الإفصاح المحاسبي عن ممارسات التنمية المستدامة، فضلاً عن علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الإفصاح من جهة، وحجم الشركة وباحتيتها من جهة أخرى.

3-1 التعقيب على الدراسات السابقة:

تجمع الدراسات أدلةً متنوعةً على تأثير الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة عبر سياقات متعددة: جاء بعضها لدراسة علاقة الإفصاح عن المخاطر وتكلفة التمويل بالملكية في مصر، ودراسات تناولت تأثير الإفصاح عن الاستدامة في خفض الضرائب المؤجلة (مقاسة بمعدل الضريبة الفعلي ونسبة الفروق الضريبية). وفي ليبيا، ربطت دراسة عمار وحامد بين الإفصاح عن الاستدامة،

وعلاقتها بجودة التقارير المالية بالمصارف، بينما اهتمت بعضها الآخر في مصر والسعودية بالعلاقة بين الإفصاح عن الاستدامة بجودة التقارير المالية.

كما ذهب بعضها الآخر للبحث عن تأثير الإفصاح عن الاستدامة على كفاءة الاستثمار بالبورصة المصرية، في حين جاءت دراسة مجدي إلى البحث عن مستوى هذا الإفصاح في السعودية بحجم الشركة وربحياتها، وأخيراً وفي البيئة الليبية تناولت دراسة البوسيفي والنجار، البحث عن دور الإفصاح في تعزيز المركز التنافسي للجامعات، أما ما يميز دراستنا عن هذه الدراسات جاءت للبحث عن الكشف مدى الإفصاح لمبادئ التنمية المستدامة في القوائم المالية لأحد أهم الصناعات في ليبيا (شركة رأس لانوف لصناعة النفط والغاز).

4-1 مشكلة الدراسة:

تمثل مشكلة الدراسة في التساؤل حول مدى التزام شركة رأس لانوف لصناعة النفط والغاز بالإفصاح المحاسبي عن مؤشرات التنمية المستدامة، وهو ما يمكن صياغته في التساؤل الرئيس الآتي:
هل تلتزم شركة رأس لانوف لصناعة النفط والغاز بالإفصاح المحاسبي عن أبعاد التنمية المستدامة بالقوائم المالية؟

وينبثق عن هذا التساؤل عدد من الأسئلة الفرعية:

- هل تلتزم شركة رأس لانوف لصناعة النفط والغاز بالإفصاح المحاسبي عن مؤشرات البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة في القوائم المالية؟
- هل تلتزم شركة رأس لانوف لصناعة النفط والغاز بالإفصاح المحاسبي عن مؤشرات البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة في القوائم المالية؟
- هل تلتزم شركة رأس لانوف لصناعة النفط والغاز بالإفصاح المحاسبي عن مؤشرات البعد البيئي للتنمية المستدامة في القوائم المالية؟

5-1 فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية: لا تلتزم شركة رأس لانوف لصناعة النفط والغاز بالإفصاح المحاسبي عن أبعاد التنمية المستدامة بالقوائم المالية، عند مستوى دلالة ≥ 0.05 .

وينبثق عنها الفرضيات الفرعية الآتية

- لا تلتزم شركة رأس لانوف لصناعة النفط والغاز بالإفصاح المحاسبي عن مؤشرات البعد الاقتصادي بالقوائم المالية، عند مستوى دلالة ≥ 0.05 .

- لا تلتزم شركة رأس لانوف لصناعة النفط والغاز بالإفصاح المحاسبي عن مؤشرات البعد الاجتماعي بالقوائم المالية، عند مستوى دلالة $0.05 \geq$.
 - لا تلتزم شركة رأس لانوف لصناعة النفط والغاز بالإفصاح المحاسبي عن مؤشرات البعد البيئي بالقوائم المالية، عند مستوى دلالة $0.05 \geq$.
- 6-1 أهمية الدراسة:**

جاءت أهمية هذه الدراسة للتعرف عن مدى التزام شركة رأس لانوف لصناعة النفط والغاز بالإفصاح المحاسبي عن أبعاد التنمية المستدامة ضمن قوائمها المالية، بما يشمل الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، في ظلّ تزايد أهمية الشفافية، والإفصاح في بيئة الأعمال المعاصرة.

7-1 أهداف الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف العلمية والعملية، من أبرزها:
 - تحليل مدى التزام شركة رأس لانوف لصناعة النفط والغاز بالإفصاح المحاسبي عن أبعاد التنمية المستدامة (الاقتصادية، الاجتماعية، البيئية) في قوائمها المالية.
 - تحديد مستوى الإفصاح المحاسبي عن كل بُعد من أبعاد التنمية المستدامة على حدة، وفقاً للمؤشرات المعتمدة في الأدبيات والمعايير الدولية.
 - الكشف عن الفجوات أو أوجه القصور في الإفصاح المحاسبي عن ممارسات التنمية المستدامة في الشركة، واقتراح سبل تحسينها.
 - عن تقديم توصيات عملية للجهات الرقابية والمحاسبية في ليبيا لتطوير سياسات الإفصاح عن التنمية المستدامة لما لها من أثر على الشفافية والمساءلة في قطاع النفط والغاز.
- 2- الإطار لنظري:** يتناول الإطار النظري متغيرات الدراسة المتمثلة في أبعاد التنمية مع الحديث عن الإفصاح المحاسبي.

1-2 التنمية المستدامة:

في العقود الأخيرة، ركز المجتمع العلمي على التنمية المستدامة، حيث توجد مخاوف بشأن الموارد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية (Kottara et al, 2025)

1-1-2 تعريف التنمية المستدامة:

تمّ تعريف التنمية المستدامة من قبل اللجنة العالمية المعنية بالبيئة والتنمية (Commission Brundtland) عام 1987 على أنّها التنمية التي تلبّي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة

الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها، والتنمية المستدامة ثلاث أبعاد الاستدامة البيئية، الاجتماعية، الاقتصادية ولتحقيق الموازنة يجب الموازنة بين العوامل البيئية، والاقتصادية، والاجتماعية بشكل متناغم (حمودة وآخرون، 2025: 385).

2-1-2 مبادئ التنمية المستدامة:

تُسهّم مبادئ التنمية المستدامة في تحسين نوعية الحياة من خلال توفير بيئات سكنية صحيّة، ومرجحة. (الحزمي، محمود، 2025)

1-2-1-2-2 البعد الاقتصادي:

يشمل هذا البعد الجوانب المتعلقة بالاستخدام الرشيد للموارد الطبيعية على مستوى الفرد والدولة، ويُقصد بذلك خفض الاستهلاك الفردي للموارد، وقصر الهدر، مع تحمل مسؤولية التلوث، وعملية معالجته؛ بالإضافة إلى السعي لتقليل تبعية الدول النامية في توزيع الموارد (هليل، 2025).

2-2-1-2-2 البعد الاجتماعي:

يهدف إلى تحقيق التقدم الاجتماعي، وتعزيز العدالة والمساواة بين أفراد المجتمع، ويتركز على بناء علاقات ناجحة، وآليات تواصل فعّالة تدعم التفاعل الإنساني، كما يسعى لرفع مستوى السعادة، والرفاهية من خلال بيئة اجتماعية متوازنة. بالإضافة إلى دعم قيم التضامن والانتماء لتلبية احتياجات الأجيال الحالية، والمستقبلية (رزق، 2025)

3-2-1-2-2 البعد البيئي:

يركّز هذا البعد على الحفاظ على التوازن الطبيعي، وحماية كل مكونات البيئة، سواء كانت مساحات خضراء، أو منشآت بشرية، كونه الركيزة الأساسية لاستمرار الحياة البشرية، ويُطبّق ذلك من خلال الاستخدام العقلاني للموارد الطبيعية، وضمان تجددها واستدامتها لتلبية احتياجات الأجيال الحالية والمقبلة، مع العمل على الحدّ من التلوث ومنع تدهور الأنظمة البيئية (المعمري، المزيني، 2024).

2-2 الإفصاح المحاسبي:

الإفصاح المحاسبي يشكل أساساً لاقتصادات الدول وأسواقها المالية، حيث يزوّد المستثمرين بمعلومات دقيقة لتقييم فرص الاستثمار، وتوقعات النمو (رزق، عقيلي، 2025).

1-2-2 تعريف الإفصاح المحاسبي:

يمثل الإفصاح المحاسبي عن عرض مفصل للمعلومات المرتبطة بالبيانات المالية للشركة، مع توضيح الأنشطة المالية المتنوعة التي أثّرت بشكل ملموس على نتائجها ومركزها المالي، ويتم على سجلات محاسبية مدرجة ضمن القوائم المالية، ويُقدّم للأطراف المعنية عبر الكشف المنظم عن العناصر الأساسية (فاضل، التميمي، 2025).

2-2-2 مفهوم الإفصاح عن التنمية المستدامة:

يعتمد الإفصاح عن التنمية المستدامة على قيام الشركات بتسليط الضوء على أهدافها ومبادراتها في خدمة وتطوير المجتمع من خلال تقديم معلومات شفافة حول ممارساتها البيئية، والاجتماعية والاقتصادية. يشمل ذلك سلسلة من الأنشطة المخصصة لقياس وتحليل أداء الشركة من النواحي البيئية والاجتماعية والاقتصادية، ثم نقل هذه البيانات إلى الأطراف المعنية باستراتيجيات ومسؤوليات الشركة، تنبثق هذه المعلومات من العمليات التشغيلية للشركة، التي تترك آثارًا على البيئة والمجتمعات المحليّة والعالمية، بهدف مراعاة مصالح جميع الجهات وفق منهجية محددة (الخيال وآخرون، 2024).

3. الإطار العملي للدراسة:

يتناول هذا الجزء عملية إعداد الاستبانة، والتأكد من صدق وتبات محتواها باستخدام أساليب قياس الثبات، إلى أن يتم اختبار الفرضيات، واستخلاص النتائج.

1.3 منهجية الدراسة:

تمّ الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لاختبار صحة الفرضيات، واستخدام استبانة الإلكترونيّة في جمع البيانات.

2-3 أداة الدراسة:

من أجل تعزيز التكامل بين الإطار النظري والتطبيق العملي، تمّ اعتماد الاستبانة كأداة أساسية لجمع البيانات من أفراد العينة محل الدراسة، وقد تمّ تصميم الاستبانة بصيغة إلكترونية باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، بما يتيح قياس مدى الأهمية النسبية لكل استجابة بطريقة كمّيّة دقيقة تخدم أهداف البحث.

تتكون الاستبانة من قسمين رئيسيين:

- القسم الأول: يتناول البيانات الديموغرافية للمشاركين، ويشمل أربعة أسئلة تهدف إلى تكوين

صورة عامة عن خصائص العينة.

- القسم الثاني: يضم مجموعة من المؤشرات المصممة بدقة لاختبار فرضيات الدراسة، ويتكون من 30 سؤالاً موزعة على ثلاث محاور رئيسة، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول: التصنيفات الرئيسية للاستبانة

الاسئلة	المتغيرات
4	معلومات عامة عن المشاركين
10	المحور الاول
10	المحور الثاني
10	المحور الثالث
34	الاجمالي

تمّ تصميم الاستبانة على مقياس ليكرت الخماسي بحيث يعكس آراء أفراد العينة بدقة، حيث حُصّصت الأرقام بالجدول التالي لتمثيل مستويات الاتفاق.

كما تمّ تصميم الأسئلة بصيغة النفي، وتخصيص الرقم (5) لتمثيل أعلى مستوى من الموافقة على السؤال المطروح، بينما تم تخصيص الرقم (1) لتمثيل أدنى مستوى من الموافقة في الاتجاه العكسي من السؤال.

ولتحليل اتجاهات استجابات العينة، تمّ تحديد نطاق قيم مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) من خلال حساب المدى، ممّا يتيح تحديد طول الفترة وفقاً للخطوات الآتية:

$$\text{أقل قيمة} - \text{أكبر قيمة} = \text{المدى}$$

$$5 - 1 = 4$$

$$0.80 = \frac{4}{5} = \frac{\text{المدى}}{\text{عدد الفئات (الدرجات)}} = \text{طول الفترة}$$

بعد ذلك تمّ إضافة هذه القيمة (0.8) إلى كل درجة لتحديد المدى كما في الجدول الآتي:

جدول: المدى لدرجات مقياس ليكرت الخماسي

الدرجة	1	2	3	4	5
العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
المدى	1-1.80	1.81-2.60	2.61-3.40	3.41-4.20	4.21-5
نسبة الموافقة	20%-36%	36 %-52%	52 %-68%	68%-84%	84%-100%

أما نسب الإفصاح يتم احتسابها بقسمة 100 على عدد الفترات 5 كما في الجدول الآتي:

جدول يوضح نسبة الإفصاح

الدرجة	1	2	3	4	5
نسبة الإفصاح	81-100%%	61-80%%	41-60%%	21-40%%	0-20 %
الوصف	إفصاح مرتفع جدًا	إفصاح مرتفع	إفصاح متوسط	إفصاح منخفض	إفصاح منخفض جدًا

تمّ توزيع رابط الاستبانة على مجموعة من الأطراف المعنية، والعاملة في مجال المحاسبة والمراجعة بشركة رأس لانوف لصناعة النفط والغاز، ويعرض الجدول أدناه عدد الردود للاستمارات التي تم استلامها، وكانت صالحة للتحليل الإحصائي:

جدول: رابط، والردود الصالحة للتحليل

البيان	العدد
رابط الاستبانات الموزعة https://forms.gle/mNHJugMDrmkRCKWV7	
الاستبانات المستلمة والصالحة للتحليل	30

3-3 صدق وثبات الاستبانة:

عقب إعداد الاستبانة بصيغتها الأولية، وقبل البدء في الدّراسة الميدانية وتحليل البيانات، تمّ التحقق من مدى صلاحيتها كأداة قياس، وذلك لضمان قدرتها على توفير نتائج دقيقة، وقابلة للتكرار عند تطبيقها على نفس العينة، وقد أُجري ذلك من خلال تطبيق اختبارات الصدق والثبات.

3-3-1 صدق الاستبانة:

أُجري التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS لتقييم مدى صلاحية الاستبانة بوصفها أداة قياس فعّالة، ولتحقيق أعلى درجات الدقة في النتائج، تمّ التّركيز على نوعين أساسيين من الصدق: صدق الاتساق الداخلي، الذي يُظهر مدى الترابط، والتجانس بين مفردات الاستبانة، والصدق البنائي، الذي يُعنى بمدى تمثيل أدوات القياس للمفاهيم النظرية قيد الدّراسة.

3-3-1-1 صدق الاتساق الداخلي

يُعد صدق الاتساق الداخلي مؤشرًا على مدى ترابط فقرات الاستبانة مع المحاور التي تنتمي إليها، إذ يضمن أنّ كل فقرة تقيس المفهوم المحدد لها بدقّة، دون أنّ تتداخل مع مفاهيم أخرى. أولاً: الصدق الداخلي لفقرات المحور الاول (مؤشرات البعد الاقتصادي) مع الدرجة الكلية للمحور.

جدول: معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول مع الدرجة الكلية للمحور.

ت	الفقرة	Person	sig
1	لا تفصح الشركة عن مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي أو القيمة المضافة.	0.92	.00
2	لا تتضمن القوائم المالية معلومات عن الاستثمارات طويلة الأجل.	0.74	.00
3	لا يتم الإفصاح عن مؤشرات الربحية والاستدامة المالية.	0.85	.00
4	لا توضح الشركة مدى التزامها بالحوكمة والشفافية المالية.	0.81	.00
5	لا يتم الإفصاح عن المخاطر الاقتصادية المستقبلية وتأثيرها على الأداء المالي.	0.87	.00
6	لا تفصح الشركة عن التكاليف التشغيلية المرتبطة بالاستدامة.	0.84	.00
7	لا تتضمن التقارير المالية معلومات عن كفاءة استخدام الموارد الاقتصادية.	0.71	.00
8	لا يتم الإفصاح عن استراتيجيات الشركة في مواجهة الأزمات الاقتصادية.	0.76	.00
9	لا توضح الشركة مدى مساهمتها في دعم الاقتصاد المحلي.	0.76	.00
10	لا يتم تضمين مؤشرات الأداء المالي المرتبطة بالاستدامة في التقارير السنوية.	0.85	.00

يُظهر الجدول أنَّ قيم معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول والمعدل الكلي لفقراته، والتي تتراوح بين (0.71-0.92)، تعكس ارتباطات موجبة، ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من (0.05)، مما يؤكد أنَّ فقرات المحور الأول تتمتع بالصدق في قياسها للهدف المحدد.

ثانياً: الصدق الداخلي لفقرات المحور الثاني (مؤشرات البُعد الاجتماعي) مع الدرجة الكلية للمحور.

جدول: معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني مع الدرجة الكلية للمحور.

ت	الفقرة	Person	sig
1	لا تتضمن القوائم المالية إفصاحاً عن إجمالي الإنفاق على برامج المسؤولية الاجتماعية.	0.87	.00
2	لا يتم الإفصاح عن التكاليف المرتبطة بالتدريب والتطوير المهني للموظفين ضمن المصروفات التشغيلية.	0.85	.00
3	لا توضح الشركة في تقاريرها المالية مخصصات الإنفاق على الصحة والسلامة المهنية.	0.79	.00
4	لا يتم إدراج التبرعات والمساهمات المجتمعية ضمن بنود المصروفات في القوائم المالية.	0.92	.00
5	لا تفصح الشركة عن التكاليف المرتبطة بسياسات التوظيف العادل والمساواة.	0.54	.00
6	لا تتضمن الإيضاحات المرفقة بالقوائم المالية بيانات عن عدد الموظفين وتوزيعهم حسب النوع أو الفئة.	0.82	.00
7	لا يتم الإفصاح عن التكاليف المرتبطة ببرامج دعم التعليم أو الرعاية الصحية للمجتمع المحلي.	0.93	.00
8	لا توضح الشركة في تقاريرها المالية أي التزامات اجتماعية مستقبلية أو مخصصات ذات صلة.	0.76	.00
9	لا يتم الإفصاح عن تكاليف برامج دعم ذوي الاحتياجات الخاصة أو الفئات المهمشة.	0.75	.00
10	لا تتضمن القوائم المالية مؤشرات أداء اجتماعي مثل معدل دوران الموظفين أو نسبة الرضا الوظيفي.	0.75	.00

يُظهر الجدول أعلاه أنَّ قيم معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور، ومجموع درجات المحور تتراوح بين (0.54-0.93). تُشير هذه القيم إلى وجود علاقات ارتباطية موجبة من متوسطة الى قوية، ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05)، أي أنَّ فقرات المحور الثاني تتمتع بالصدق في قياس الهدف الذي وُضعت لأجله.

ثالثاً: الصدق الداخلي لفقرات المحور الثالث (مؤشرات البعد البيئي) مع الدرجة الكلية للمحور.

جدول: معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثالث مع الدرجة الكلية للمحور.

ت	الفقرة	Person	sig
1	لا تفصح الشركة عن استهلاكها للطاقة والمياه.	0.88	.00
2	لا تتضمن القوائم المالية بيانات عن الانبعاثات والتلوث.	0.83	.00
3	لا يتم الإفصاح عن برامج إعادة التدوير وتقليل التّفايات.	0.96	.00
4	لا توضح الشركة مدى التزامها بالتشريعات البيئية.	0.91	.00
5	لا يتم تضمين مؤشرات الأداء البيئي في التقارير السنوية.	0.86	.00
6	لا تفصح الشركة عن استخدام الطاقة المتجددة في عملياتها.	0.93	.00
7	لا تتضمن التقارير معلومات عن حماية التنوع البيولوجي.	0.97	.00
8	لا يتم الإفصاح عن خطط الشركة للحذر من البصمة الكربونية.	0.89	.00
9	لا توضح الشركة مدى التزامها بإدارة التّفايات الخطرة.	0.92	.00
10	لا يتم تضمين تقييمات الأثر البيئي للمشاريع الجديدة في التقارير.	0.89	.00

يُظهر الجدول أعلاه أنَّ قيم معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور ومجموع درجات المحور تتراوح بين (0.83-0.97). تُشير هذه القيم إلى وجود علاقات ارتباطية موجبة من متوسطة الى قوية، ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05)، أي أنَّ فقرات المحور الثالث تتمتع بالصدق في قياس الهدف الذي وُضعت لأجله.

2-3-3 الصدق البنائي:

يُعد الصدق البنائي من المعايير الأساسية المستخدمة لتقييم مدى قدرة أداة البحث على تحقيق أهدافها المحددة، ويتم قياسه من خلال تحليل درجة ارتباط كل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية لها، ممَّا يُعطي مؤشراً على تماسك الأداة، وكفاءتها في قياس المفاهيم المستهدفة بدقة وموثوقية.

جدول: معامل الارتباط بين درجة كل محور مع الدرجة الكلية للاستبانة.

المحور	Pearson	(sig)
البعد الاقتصادي	0.53	.00
البعد الاجتماعي	0.84	.00
العد البيئي	0.68	.00

عند تحليل نتائج الارتباط لمحاور الاستبانة كما هو موضح في الجدول أعلاه، يتبين وجود ارتباط موجب يتراوح من متوسط إلى قوي بين كل محور، والدرجة الكلية لجميع المحاور، أي أنَّ جميع الأبعاد لها ارتباطات دالة إحصائية (اقل من 0.005).

وإنَّ البعد الاجتماعي يتمتع بأقوى صدق بنائي، يليه البعد البيئي، ثم الاقتصادي، هذه النتائج تعزز الثقة في أنَّ الأداة المستخدمة تقيس المحاور بشكل سليم وتمثل المفهوم العلمي بدقة.

2-3-3 ثبات الاستبانة :

تُجرى اختبارات الثبات بهدف التَّحقيق من قدرة أداة الاستبانة على توليد نتائج متسقة عند إعادة تطبيقها على نفس العينة، وتحت الظروف ذاتها، ولضمان موثوقية النتائج، تمَّ الاعتماد على منهجين رئيسيين لقياس الثبات.

1-2-3-3 الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

تُعد طريقة ألفا كرونباخ أحد أكثر الطرق شيوعاً لقياس ثبات الاستبانة، حيث تقيس مدى اتساق الفقرات الداخلية مع بعضها البعض.

جدول: معامل ألفا كرونباخ 'Alpha Cronbach'

الاستبانة	N	Cronbach'
البعد الاقتصادي	10	0.95
البعد الاجتماعي	10	0.94
العد البيئي	10	0.98
الاستبانة	30	0.93

أظهرت الاستبانة مستوى ثبات مرتفع جداً وفقاً لمعامل ألفا كرونباخ، حيث تجاوزت القيم جميعها 0.6، حيث سجل البعد الاقتصادي 0.95، والاجتماعي 0.94، والبيئي 0.98، في حين بلغت قيمة الاستبانة الكلية 0.93. تعكس هذه النتائج انسجاماً قوياً بين البنود، وموثوقية عالية لأداة القياس، ممَّا يعزز من اعتماد نتائج الدِّراسة وثقتها المنهجية تفوق النسبة الأدنى المقبولة لمعامل الثبات.

2-2-3-3 الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

تعتمد طريقة التجزئة النصفية على تقسيم فقرات الاستبانة إلى مجموعتين متكافئتين، ثم حساب معامل الارتباط بين درجات كل مجموعة، ولتقدير مستوى الثبات بدقة، تم استخدام مؤشرات مثل معامل سبيرمان-براون ومعامل جتمان، مما يساهم في تحديد مدى الاتساق الداخلي للاستبانة، واستقرار نتائجها.

جدول: معامل التجزئة النصفية *Split-Half Coefficient* لقياس ثبات الاستبانة

المعامل	المقياس	التجزئة	المحور
0.96	Guttman Split-Half	5	مؤشرات البعد الاقتصادي
		5	
0.86	Guttman Split-Half	5	مؤشرات البعد الاجتماعي
		5	
0.98	Guttman Split-Half	5	مؤشرات البعد البيئي
		5	

تمثل نتائج الجدول مؤشراً إيجابياً على جودة الاستبانة، حيث تظهر قيم معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية ضمن مدى مرتفع يتراوح بين (0.86 - 0.98)، وهي تفوق الحد الأدنى المقبول للثبات والذي يُقدر عادةً بـ 0.60. هذا يعكس قدرة الاستبانة على إنتاج نتائج مستقرة عند تطبيقها على نفس العينة وفي ظروف مشابهة.

من خلال هذه الاختبارات، تم التأكد من أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات، مما يجعلها أداة مناسبة لجمع البيانات، وتحقيق أهداف الدراسة.

4-3 التحليل الوصفي لخصائص عينة الدراسة:

يشتمل القسم الأول من استمارة الاستبانة على مجموعة من الأسئلة التي تهدف إلى التعرف على الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة، وتعد هذه الخصائص عناصر أساسية، نظراً لما قد يترتب على أي تغيير فيها من تأثير محتمل على نتائج الدراسة في حال إعادة تطبيق الاستبانة في وقت لاحق.

جدول التكرارات والنسب للمتغيرات الديموغرافية

النسبة	التكرار	البيان	
33%	10	من 25 سنة فأقل	العمر
50%	15	35-26 سنة	
17%	5	36 فأكثر	
3%	1	مدير قسم مالي	المسمى الوظيفي
3%	1	رئيس قسم مالي	
74%	22	محاسب	
20%	6	مراجع	
27%	8	دبلوم عالي	المستوى العلمي
67%	20	بكالوريوس	
6%	2	ماجستير	
	0	دكتوراه	
10%	3	5 سنوات فأقل	الخبرة الوظيفية
50%	15	من 6 إلى أقل من 10 سنوات	
23%	7	من 10 إلى 15 سنوات	
17%	5	أكثر من 15 سنة	

من الجدول السابق نستنتج الآتي:

العمر والخبرة الوظيفية:

- تُظهر النتائج أنَّ نصف العينة تتراوح أعمارهم بين 26 و 35 سنة، وهي الفئة الأكثر تمثيلاً، تليها فئة من هم دون 25 عامًا (33%). أما أصحاب الأعمار 36 سنة فأكثر فهم الأقل (17%).

- في المقابل، نصف المشاركين يتمتعون بخبرة تتراوح بين 6 إلى أقل من 10 سنوات، ممَّا يعكس خلفية عملية قوية.

- هذه التركيبة العمرية والخبرائية تعني أنَّ العينة مزيج من الحيوية والخبرة، وهو عنصر إيجابي يُعزز موثوقية البيانات المستخلصة من الاستبيان.

المسمى الوظيفي:

- الغالبية العظمى (74%) هم من المحاسبين، ممَّا يُشير إلى تركيز مهني واضح يتماشى مع أهداف

البحث المرتبط بالمجالات المالية.

- وجود نسبة من المراجعين (20%) يُثري التحليل خاصةً في الجوانب المتعلقة بالتدقيق، والمراجعة المالية.

- تمثيل المدراء ورؤساء الأقسام منخفض (6% مجتمعين)، لكنه يُضيف منظور إداري قد يكون مؤثرًا في التّوصيات الاستراتيجية.

المستوى العلمي:

- تُظهر العينة ميلاً واضحاً نحو المستويات الأكاديمية المتوسطة، حيث يشكل حملة البكالوريوس والدبلوم العالي 94% من العينة.

- تمثيل أصحاب الدّراسات العليا محدود (6%)، ولا يوجد تمثيل لحملة الدكتوراه، ممّا قد يُحد من القدرة على تقديم أطروحات نظرية متعمقة.

3-5 التحليل الوصفي لمُحاور الدّراسة:

في هذه المرحلة من التحليل، تم احتساب التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لكافة متغيرات الدّراسة، وذلك بغرض تحليل توجهات أفراد العينة، وتفسير مواقفهم تجاه جميع فقرات الاستبانة.

3-5-1 الإحصاءات الوصفية للمحور الأول: الإفصاح عن مؤشرات البُعد الاقتصادي في القوائم المالية

جدول: نتائج اتجاهات العينة عن عبارات المحور الأول.

ت	الفقرة	الموافقة على العبارة			الإفصاح عن العبارة		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	شدة الموافقة	الاتجاه	نسبة الإفصاح	رتبة
1	لا تفصح الشركة عن مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي أو القيمة المضافة.	2.65	1.18	0.53	محايد	0.47	2
2	لا تتضمن القوائم المالية معلومات عن الاستثمارات طويلة الأجل.	2.84	1.01	0.57	محايد	0.43	7
3	لا يتم الإفصاح عن مؤشرات الربحية والاستدامة المالية.	2.68	0.88	0.54	محايد	0.46	5
4	لا توضح الشركة مدى التزامها بالحوكمة والشفافية المالية.	2.58	1	0.52	غير موافق	0.48	1
5	لا يتم الإفصاح عن المخاطر الاقتصادية المستقبلية وتأثيرها على الأداء المالي.	2.79	1.02	0.56	محايد	0.44	6

ت	الفقرة	الموافقة على العبارة			الإفصاح عن العبارة		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	شدة الموافقة	الاتجاه	نسبة الإفصاح	رّة الإفصاح
6	لا تفصح الشركة عن التكاليف التشغيلية المرتبطة بالاستدامة.	2.84	0.95	0.57	محايد	0.43	8
7	لا تتضمن التقارير المالية معلومات عن كفاءة استخدام الموارد الاقتصادية.	2.89	0.88	0.58	محايد	0.42	9
8	لا يتم الإفصاح عن استراتيجيات الشركة في مواجهة الأزمات الاقتصادية.	2.68	0.93	0.54	محايد	0.46	4
9	لا توضح الشركة مدى مساهمتها في دعم الاقتصاد المحلي.	2.68	1.14	0.54	محايد	0.46	3
10	لا يتم تضمين مؤشرات الأداء المالي المرتبطة بالاستدامة في التقارير السنوية.	2.95	1.02	0.59	محايد	0.41	10
	مستوى الإفصاح عن مؤشرات البعد الاقتصادي في القوائم المالية	2.75	0.12	55%	محايد	0.45	يوجد إفصاح متوسط

بناءً على بيانات الأهمية النسبية المستخلصة من معدل الإفصاح، ونسب الموافقة الواردة في الجدول أعلاه، يمكن استنتاج الاتجاهات الرئيسية لإجابات أفراد العينة حول العبارات الأشد تطرفاً، والمتعلقة بالمحور الأول، ويهدف إلى تحديد مستوى الإفصاح عن مؤشرات البعد الاقتصادي في القوائم المالية، كالآتي:

تأتي الفقرة الرابعة: لا توضح الشركة مدى التزامها بالحوكمة والشفافية المالية (الرتبة 1) بالمتوسط الحسابي: 2.58 (الأدنى بين الفقرات) وبشدة الموافقة: 52%، وكان الاتجاه: غير موافق أمّا من ناحية معدل الإفصاح: 48% متوسط (الأعلى في المحور) بالانحراف المعياري: 1.00. وبذلك هذه الفقرة هي الأفضل أداءً في المحور، حيث تميل آراء العينة إلى "عدم الموافقة" على أنّ الشركة لا توضح التزامها (أي يرون وجود إفصاح جيد نسبياً).

إلاّ أنّه تأتي الفقرة العاشرة "لا يتم تضمين مؤشرات الأداء المالي المرتبطة بالاستدامة في التقارير السنوية" في الرتبة (10) من حيث معدل الإفصاح المتوسط (0.45)، حيث إنّ غالبية آراء العينة محايدين.

2-5-3 الإحصاءات الوصفية للمحور الثاني: مستوى الإفصاح عن مؤشرات البعد الاجتماعي بالقوائم المالية.

جدول: نتائج اتجاهات العينة عن عبارات المحور الثاني.

ت	الفقرة	الموافقة على العبارة						الإفصاح عن العبارة		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	شدة الموافقة	الاتجاه	نسبة الإفصاح	رتبة	الإفصاح		
1	لا تتضمن القوائم المالية إفصاحاً عن إجمالي الإنفاق على برامج المسؤولية الاجتماعية.	2.4	1.19	0.48	غير موافق	0.52	2	متوسط		
2	لا يتم الإفصاح عن التكاليف المرتبطة بالتدريب والتطوير المهني للموظفين ضمن المصروفات التشغيلية.	2.42	1.23	0.48	غير موافق	0.52	3	متوسط		
3	لا توضح الشركة في تقاريرها المالية مخصصات الإنفاق على الصحة والسلامة المهنية.	2.37	1.19	0.47	غير موافق	0.53	1	متوسط		
4	لا يتم إدراج التبرعات والمساهمات الاجتماعية ضمن بنود المصروفات في القوائم المالية.	2.53	1.32	0.51	غير موافق	0.49	4	متوسط		
5	لا تفصح الشركة عن التكاليف المرتبطة بسياسات التوظيف العادل والمساواة.	2.53	0.89	0.51	غير موافق	0.49	5	متوسط		
6	لا تتضمن الإيضاحات المرفقة بالقوائم المالية بيانات عن عدد الموظفين وتوزيعهم حسب النوع أو الفئة.	2.79	1.3	0.56	محايد	0.44	8	متوسط		
7	لا يتم الإفصاح عن التكاليف المرتبطة ببرامج دعم التعليم أو الرعاية الصحية للمجتمع المحلي.	2.58	1.28	0.52	غير موافق	0.48	6	متوسط		
8	لا توضح الشركة في تقاريرها المالية أي التزامات اجتماعية مستقبلية أو مخصصات ذات صلة.	2.84	1.21	0.57	محايد	0.43	9	متوسط		
9	لا يتم الإفصاح عن تكاليف برامج دعم ذوي الاحتياجات الخاصة أو الفئات المهمشة.	3	1.29	0.60	محايد	0.40	10	<u>منخفض</u>		
10	لا تتضمن القوائم المالية مؤشرات أداء اجتماعي مثل معدل دوران الموظفين أو نسبة الرضا الوظيفي	2.68	1.14	0.54	محايد	0.46	7	متوسط		
مستوى الإفصاح عن مؤشرات البعد الاجتماعي في القوائم المالية		2.61	0.21	52%	غير موافق	0.48	يوجد إفصاح متوسط			

بناءً على بيانات الأهمية النسبية المستخلصة من معدلات الإفصاح الواردة في الجدول السابق، يمكن تحديد أبرز اتجاه إجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الثاني التي تهدف الى معرفة مستوى الإفصاح عن مؤشرات البعد الاجتماعي في القوائم المالية، كالآتي:

تأتي في المرتبة الاولى من حيث أعلى مستوى إفصاح (الفقرة 3): وتحصلت العبارة: "لا توضح الشركة في تقاريرها المالية مخصصات الإنفاق على الصحة والسلامة المهنية" على أعلى معدل إفصاح (53%) بين فقرات المحور، وكان اتجاه إجماع العينة: "غير موافق" (بنسبة 47% شدة موافقة).

وبذلك تؤكد النتيجة أنَّ الشركة تُفصح بشكلٍ متوسط عن مخصصات الصحة والسلامة المهنية في تقاريرها المالية، ممَّا يعكس التزامًا بتطبيق معايير السلامة الوظيفية.

وتأتي في المرتبة الاخيرة وبأدنى مستوى إفصاح (الفقرة 9)، حيث سجلت العبارة: "لا يتم الإفصاح عن تكاليف برامج دعم ذوي الاحتياجات الخاصة أو الفئات المهمشة" دنى معدل إفصاح منخفض (40%) في المحور، وباتجاه محايد من العينة (بنسبة 60% شدة موافقة).

وبذلك يُشير إلى ضعف جوهري في إفصاح الشركة عن دعمها للفئات المجتمعية الضعيفة، وهو ما يتطلب تعزيز الشفافية في السياسات الاجتماعية.

3-5-3 الإحصاءات الوصفية للمحور الثالث: مستوى الإفصاح عن مؤشرات البعد البيئي بالقوائم المالية.

جدول: نتائج اتجاهات العينة عن عبارات المحور الثالث.

ت	الفقرة	الموافقة على العبارة			الإفصاح عن العبارة	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	شدة الموافقة	الاتجاه	معدل الإفصاح
1	لا تفصح الشركة عن استهلاكها للطاقة والمياه.	2.05	1.19	0.41	غير موافق	0.59
2	لا تتضمن القوائم المالية بيانات عن الانبعاثات والتلوث.	2.53	1.32	0.51	غير موافق	0.49
3	لا يتم الإفصاح عن برامج إعادة التدوير وتقليل التفايات.	2.37	1.26	0.47	غير موافق	0.53
4	لا توضح الشركة مدى التزامها بالتشريعات البيئية.	2.11	1.17	0.42	غير موافق	0.58
5	لا يتم تضمين مؤشرات الأداء البيئي في التقارير السنوية.	1.89	0.99	0.38	غير موافق	0.62
						مرتفع

ت	الفقرة	الموافقة على العبارة			الإفصاح عن العبارة	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	شدة الموافقة	الاتجاه	معدل الإفصاح
6	لا تفصح الشركة عن استخدام الطاقة المتجددة في عملياتها.	2.26	1.15	0.45	غير موافق	0.55
7	لا تتضمن التقارير معلومات عن حماية التنوع البيولوجي.	2.21	1.18	0.44	غير موافق	0.56
8	لا يتم الإفصاح عن خطط الشركة للحد من البصمة الكربونية.	2.42	1.14	0.48	غير موافق	0.52
9	لا توضح الشركة مدى التزامها بإدارة التّفايات الخطرة.	2.26	1.24	0.45	غير موافق	0.55
10	لا يتم تضمين تقييمات الأثر البيئي للمشاريع الجديدة في التقارير.	2.47	1.31	0.49	غير موافق	0.51
	مستوى الإفصاح عن مؤشرات البُعد البيئي في القوائم المالية	2.25	0.20	45%	غير موافق	55%
					يوجد إفصاح متوسط	

بناءً على بيانات الأهمية النسبية المستخلصة من معدلات الإفصاح الواردة في الجدول السابق، يمكن تحديد أبرز اتجاه إجابات أفراد العينة حول عبارات المحور البيئي التي تهدف إلى معرفة مستوى الإفصاح عن مؤشرات الأداء البيئي في القوائم المالية، كالآتي:

تأتي في المرتبة الأولى من حيث أعلى مستوى إفصاح (الفقرة 5) وحصلت العبارة: "لا يتم تضمين مؤشرات الأداء البيئي في التقارير السنوية" على أعلى معدل إفصاح مرتفع (62%) بين فقرات المحور. وكان اتجاه إجماع العينة: "غير موافق" (بنسبة 38% شدة موافقة).

وبذلك تؤكد النتيجة أنّ الشركة تُفصح بشكلٍ فاعل عن مؤشرات أدائها البيئي في تقاريرها السنوية، ممّا يعكس التزامًا بمعايير الشفافية البيئية.

وتأتي في المرتبة الأخيرة وبأدنى مستوى إفصاح (الفقرة 2)، حيث سجلت العبارة "لا تتضمن القوائم المالية بيانات عن الانبعاثات والتلوث" أدنى معدل إفصاح (49%) متوسط في المحور، وباتجاه "غير موافق" من العينة (بنسبة 51% شدة موافقة).

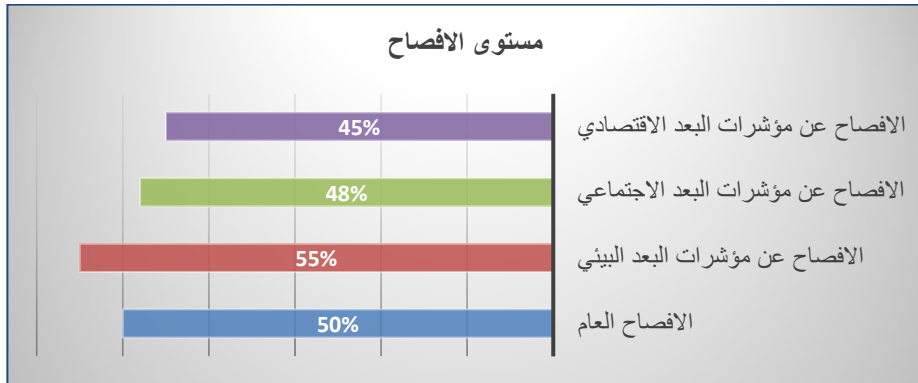
وبذلك يُشير إلى وجود قصور نسبي في الإفصاح عن بيانات الانبعاثات الملوثة، رغم توجه عام نحو الرفض، ممّا يستدعي تحسين دقة الإبلاغ في هذا الجانب الحساس.

3-5-4 ملخص التحليل الوصفي لاتجاه محاور الدّراسة:

يوضح الجدول الآتي تجمع لاتجاه محاور الدّراسة مع الرسم البياني:

جدول: ملخص التحليل الوصفي لمحاور الدّراسة

الإفصاح عن المحور	الموافقة عن المحور						عدد الفقرات	المحور	
	الرتبة	نسبة الإفصاح	اتجاه المحور	شدة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			
يوجد إفصاح متوسط	3	45%	محايد	55%	0.12	2.7	10	لا يتم الإفصاح عن مؤشرات البعد الاقتصادي	1
يوجد إفصاح متوسط	2	48%	غير موافق	52%	0.21	2.6	10	لا يتم الإفصاح عن مؤشرات البعد الاجتماعي	2
يوجد إفصاح متوسط	1	55%	غير موافق	45%	0.2	2.25	10	لا يتم الإفصاح عن مؤشرات البعد البيئي	3
يوجد إفصاح متوسط		50%	محايد	50%	0.66	2.5	30	آراء العينة لكل ما ورد بالاستبانة	



يتضح من الجدول والرسم البياني أنّ 55% من العينة اتخذوا موقفًا حياديًا، ما يعكس مستوى الإفصاح المتوسط للشركة عن المؤشرات الاقتصادية والبالغ 45%. كما رفض 52% منهم فكرة عدم الإفصاح عن البعد الاجتماعي رغم أنّ النسبة الفعلية لم تتجاوز 48%. وعلى الرغم من تسجيل البعد البيئي أعلى نسبة إفصاح وصلت إلى 55%، أشار 45% فقط إلى عدم موافقه

عنه، وبشكل عام، أعرب 50% من العينة عن موقف حيادي تجاه شفافية الإفصاح الكلي، مع انحراف معياري يقدر بـ 0.66، مما يؤكد وجود إفصاح متوسط 55% لأبعاد التنمية المستدامة في القوائم المالية للشركة.

3-6 اختبار التوزيع الطبيعي:

تُستخدم اختبارات التوزيع الطبيعي للتحقق من مدى توافق البيانات مع النمط الطبيعي الذي يتميز بتمركز القيم حول المتوسط بشكل متماثل ومنتظم، ويُعد هذا الفحص خطوة ضرورية في العديد من التحليلات الإحصائية التي تفترض سلفاً انطباق البيانات على التوزيع الطبيعي.

جدول نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

Shapiro-Wilk		Kolmogorov-Smirnov		الاستبانة
sig	df	sig	df	
0.52	20	0.20	20	

يتبين من الجدول السابق أعلاه، ن قيم sig أكبر من (0.05)، لكلى الاختبارين، مما يشير إلى أن البيانات موزعة بشكل طبيعي، وتتناسب مع الاختبارات المعلمية لمتغيرات الدراسة.

3-7 اختبار فرضيات الدراسة:

عقب تحليل نتائج آراء عينة الدراسة المتعلقة بمحاور الاستبانة، ومن أجل بلوغ أهدافها، تم اللجوء إلى تطبيق الاختبارات الإحصائية المعلمية المناسبة للتحقق من صحة فرضيات الدراسة.

3-7-1 اختبار الفرضية الرئيسية:

الفرضية الرئيسية: لا تلتزم شركة رأس لانوف لصناعة النفط والغاز بالإفصاح المحاسبي عن أبعاد التنمية المستدامة بالقوائم المالية، عند مستوى دلالة ≥ 0.05 .

تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام اختبار (One samples-T-Test) وذلك من أجل قياس وجود فروقات إحصائية فيما بين إجابات عينة الدراسة عن القيمة الفرضية (3).

جدول: نتائج اختبار *One samples-T-Test* للفرضية الرئيسية

البيان	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Sig
لا تلتزم شركة رأس لانوف لصناعة النفط والغاز بالإفصاح المحاسبي عن أبعاد التنمية المستدامة بالقوائم المالية، عند مستوى دلالة ≥ 0.05	30	2.5	0.66	0.003

تُشير نتائج اختبار الفرضية، كما هو موضح في الجدول أعلاه، إلى أن قيمة احتمال ($\text{Sig} = 0.00$)، وهو أقل من مستوى الدلالة (0.05). هذا يدل على معنوية الاختبار، ويؤكد أن المتوسط الحسابي العام لآراء المحاسبين والمراجعين (2.5) يختلف عن القيمة الوسطية لمقياس ليكرت الخماسي ($M \neq 3$).

بناءً عليه نرفض الفرضية الرئيسية، ونقبل الفرض البديل بأنه (تلتزم شركة رأس لانوف لصناعة النفط والغاز بالإفصاح المحاسبي عن أبعاد التنمية المستدامة بالقوائم المالية)

1-1-3 اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

لا تلتزم شركة رأس لانوف لصناعة النفط والغاز بالإفصاح المحاسبي عن مؤشرات البعد الاقتصادي بالقوائم المالية، عند مستوى دلالة $0.05 \geq$.

تمّ التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام اختبار ($\text{One samples-T-Test}$) وذلك من أجل قياس وجود فروقات إحصائية فيما بين إجابات عينة الدراسة عن القيمة الفرضية (3).

جدول: نتائج اختبار $\text{One samples-T-Test}$ للفرضية الفرعية الأولى

البيان	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Sig
لا تلتزم شركة رأس لانوف لصناعة النفط والغاز بالإفصاح المحاسبي عن مؤشرات البعد الاقتصادي بالقوائم المالية، عند مستوى دلالة $0.05 \geq$.	10	2.7	0.12	0.014

تُشير نتائج اختبار الفرضية، كما هو موضح في الجدول أعلاه، إلى أن قيمة ($\text{Sig} = 0.014$)، أقل من مستوى الدلالة (0.05). هذا يدل على معنوية الاختبار، ويؤكد أن المتوسط الحسابي العام لآراء المحاسبين، والمراجعين يختلف عن القيمة الوسطية لمقياس ليكرت الخماسي ($M \neq 3$).

وبناءً على هذه النتائج، يتم رفض الفرضية الفرعية الأولى، ونقبل الفرض البديل (تلتزم شركة رأس لانوف لصناعة النفط والغاز بالإفصاح المحاسبي عن مؤشرات البعد الاقتصادي بالقوائم المالية)

2-1-3 اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

لا تلتزم شركة رأس لانوف لصناعة النفط والغاز بالإفصاح المحاسبي عن مؤشرات البعد الاجتماعي بالقوائم المالية، عند مستوى دلالة $0.05 \geq$.

وتمّ التحقق من صحة الفرضية الثانية باستخدام اختبار (One samples-T-Test) وذلك من أجل قياس وجود فروقات إحصائية فيما بين إجابات عينة الدّراسة عن القيمة الفرضية (3).

جدول: نتائج اختبار *One samples-T-Test* للفرضية الفرعية الثانية

البيان	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Sig
لا تلتزم شركة رأس لانوف لصناعة النفط والغاز بالإفصاح المحاسبي عن مؤشرات البُعد الاجتماعي بالقوائم المالية، عند مستوى دلالة ≥ 0.05 .	10	2.6	0.21	0.048

تُشير نتائج اختبار الفرضية، كما هو موضح في الجدول أعلاه، إلى أنّ قيمة احتمالية (Sig = 0.048)، وهو أقل من مستوى الدلالة (0.05). هذا يدل على معنوية الاختبار، ويؤكد أنّ المتوسط الحسابي العام (2.6) لآراء المحاسبين والمراجعين يختلف عن القيمة الوسطية لمقياس ليكرت الخماسي ($M \neq 3$).

وبناءً على هذه النتائج، يتم رفض الفرضية الفرعية الثانية، ونقبل الفرض القائل (تلتزم شركة رأس لانوف لصناعة النفط والغاز بالإفصاح المحاسبي عن مؤشرات البُعد الاجتماعي بالقوائم المالية).

3-6-1-3 اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:

لا تلتزم شركة رأس لانوف لصناعة النفط والغاز بالإفصاح المحاسبي عن مؤشرات البُعد البيئي بالقوائم المالية، عند مستوى دلالة ≥ 0.05 .

وتمّ التحقق من صحة الفرضية الثانية باستخدام اختبار (One samples-T-Test) وذلك من أجل قياس وجود فروقات إحصائية فيما بين إجابات عينة الدّراسة عن القيمة الفرضية (3).

جدول: نتائج اختبار *One samples-T-Test* للفرضية الفرعية الثالثة

البيان	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Sig
لا تلتزم شركة رأس لانوف لصناعة النفط والغاز بالإفصاح المحاسبي عن مؤشرات البُعد البيئي بالقوائم المالية، عند مستوى دلالة ≥ 0.05 .	10	2.25	0.2	0.004

تُشير نتائج اختبار الفرضية، كما هو موضح في الجدول أعلاه، إلى أنّ قيمة احتمالية (Sig = 0.004)، وهو أقل من مستوى الدلالة (0.05). هذا يدل على معنوية الاختبار، ويؤكد أنّ

المتوسط الحسابي العام لآراء المحاسبين والمراجعين أنَّ مستوى الإفصاح في القوائم المالية للمعلومات البيئية (2.25) يختلف عن القيمة الوسطية لمقياس ليكرت الخماسي ($M \neq 3$). وبناءً على ذلك يتم رفض الفرضية الفرعية الثالثة ونقبل الفرض القائل (تلتزم شركة رأس لانوف لصناعة النفط والغاز بالإفصاح المحاسبي عن مؤشرات البُعد البيئي بالقوائم المالية).

3-7 نتائج الدراسة:

أظهرت نتائج الدراسة الآتي:

1. تلتزم شركة رأس لانوف لصناعة النفط والغاز بمستوى إفصاح (متوسط) عن أبعاد التنمية المستدامة بالقوائم المالية.
2. إنَّ الإفصاح عن المؤشرات الاقتصادية سجل أدنى نسبة بين أبعاد التنمية المستدامة، رغم حرص الشركة من خلاله على إبراز التزامها بمبادئ الحوكمة والشفافية المالية.
3. يوجد مستوى عالٍ من الإفصاح من بين أبعاد التنمية عن المؤشرات الاجتماعية بالقوائم المالية، حيث توضح الشركة في تقاريرها المالية مخصصات الإنفاق على الصِّحة والسَّلامة المهنية.
4. يوجد مستوى متوسط من الإفصاح عن المؤشرات البيئية بالقوائم المالية، حيث يتم تضمين مؤشرات الأداء البيئي في التقارير السنوية للشركة.

3-8 توصيات الدراسة:

- 1- تُوصي الدراسة بتصميم برامج تنمية مهنية متخصصة للمحاسبين والمراجعين بشركة رأس لانوف لصناعة النفط والغاز، لزيادة وعيهم بأهمية تعزيز القوائم المالية بأبعاد التنمية المستدامة، مع التركيز أكثر عن أهمية الإفصاح عن الأبعاد الاقتصادية في القوائم المالية.
- 2- إجراء دراسات مقارنة معيارية، بأبحاث علمية تتناول مستوى الإفصاح عن أبعاد التنمية المستدامة في بعض الشركات النفطية الأخرى.

المصادر والمراجع:

- احمد ابراهيم رزق، علاء، إسماعيل عبد الرحيم عقيلي & د. خالد. (2025). تعزيز الإفصاح المحاسبي عن مزايا التقاعد وخطط المعاشات لتحقيق الخصائص النوعية للمعلومات المالية وانعكاساتها على انطباعات المستثمرين بسوق الأوراق المالية المصري. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية. 1575-1623, 6(2), Kottara, C.,
- أحمد الشريف أحمد عمار & على محمد عبد السلام حامد. (2025). أثر الإفصاح المحاسبي عن أبعاد التنمية المستدامة على جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية الليبية" دراسة تطبيقية على المصارف العاملة في مدينة سرت. "مجلة الدراسات الاقتصادية. 246-217, 8(1),
- أحمد محمد الحزمي & عصام سالم محمود. (2025). مفاهيم التنمية المستدامة ودورها في تعزيز جودة الحياة في الأحياء السكنية-حي الدرعية نموذجًا. Journal of Science and Technology, 30(4).
- نجيت محمد أحمد & أحمد. (2020). الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة وكفاءة الاستثمار في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. مجلة البحوث المالية والتجارية 21, (العدد الرابع-الجزء الثاني), 543-584.
- حافظ، أ. د. سماح طارق، الغندور، أ. د/مصطفى عطيه، عبد الرحمن أحمد & هبة راضي. (2025). أثر الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة على مستوى الحسابات الضريبية المؤجلة: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. مجلة راية الدولية للعلوم التجارية. 1763-1812, 4(13),
- حموده، أ/مدحت أحمد حامد، السيد، أ. د/علي مجاهد أحمد، الشيخ & د/تامر حماده. (2025). أثر استخدام الهيدروجين الأخضر على تحقيق أهداف التنمية المستدامة. مجلة الإبداع المحاسبي. 375-394, 2(3),
- الخيال، عبدالقادر ابراهيم، العمادي، إيمان علي، مبارك & الرفاعي ابراهيم. (2024). أثر استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي على تحسين مستوي الإفصاح عن أبعاد الاستدامة. التجارة والتمويل, 44(2), 96-165.
- الخيال، عبدالقادر ابراهيم، العمادي، إيمان علي، مبارك & الرفاعي ابراهيم. (2024). أثر استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي على تحسين مستوي الإفصاح عن أبعاد الاستدامة. التجارة والتمويل, 44(2), 96-165.
- بشير علي البوسيفي & النجار، عادل محمد اللاني. (2020). المحاسبة البيئية في شركات النفط الليبية- الإفصاح والمعوقات. مجلة جامعة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية طرابلس (1) 2، 25-40
- زكريا، هشام، عبدالمعطي، خالد، شاذلي & مؤمن عبدالله. (2025). إطار مقترح للإفصاح المحاسبي عن أنشطة التنمية المستدامة في قطاع التعليم والتدريب. المجلة الأكاديمية للعلوم الاجتماعية. 3(1),
- السماك، نجلاء السعيد شحاته، عبید الله، فايزة، حراز & محمد جمعه. (2025). أثر الإفصاح عن المخاطر وتكلفة التمويل بالملكية: دليل من الشركات المدرجة في المؤشر المصري لمسؤولية الشركات عن التنمية المستدامة. مجلة الدراسات التجارية والإدارية. 264-310, 6(2),

- عبد المجيد، وعد عبد المجيد ابراهيم، السيسى، نجوى أحمد، عبد العال & محمود حامد. (2019). أثر الإفصاح عن التنمية المستدامة على جودة التقارير المالية دراسة ميدانية على الشركات الصناعية بمدينة العاشر من رمضان. مجلة العلوم البيئية. 553-578, (3)48 ,
- عبد المقصود احمد رزق & السيد. (2025). برنامج مقترح لتنمية اتجاهات جماعات طلاب التعليم الفني الصناعي نحو أبعاد التنمية المستدامة. مجلة العلوم الاجتماعية والتطبيقية. 157-208, (1)5 ,
- عوض، امال محمد. (2017). تحليل وتقييم العلاقة بين الإفصاح عن الأداء البيئي والأداء المالي لأغراض التنمية المستدامة: دراسة استكشافية في منشآت الأعمال المصرية. الفكر المحاسبي. 1216-1276, (8)21 ,
- فاتح غلاب & بوبكر رزيقات. 2014 الإفصاح عن التنمية المستدامة في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة لبعض مؤسسات صناعة الاسمنت الجزائرية. 351-381
- مجدي مليجي عبد الحكيم. (2015). أثر الإفصاح المحاسبي عن ممارسات التنمية المستدامة على جودة الأرباح المحاسبية للشركات المسجلة في البورصة السعودية. الفكر المحاسبي. 1-60, (5)19 ,
- نصر طه حسن، مليجي & مجدي مليجي عبد الحكيم. (2016). الإفصاح عن التنمية المستدامة وجودة التقارير المالية: دراسة تطبيقية على الشركات السعودية. الفكر المحاسبي. 511-542, (7)20 ,
- هليل & أريما راشد سعد. (2025). درجة تضمين أبعاد التنمية المستدامة في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي. العلوم التربوية. 617-646, (1)33 ,
- هند محمد المعمرى & تهاى عبدالرحمن المزيني. (2024). تحليل محتوى كتب الأحياء في ضوء أبعاد التنمية المستدامة. مجلة المناهج وطرق التدريس. 1-22, (8)3 ,
- يوسف عادل زاهد & م. م. رواء عبد الامير اسماعيل. (2023). مدى تأثير جودة الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة لتحقيق المركز التنافسي للجامعات. Journal of Administration and Economics, 48(140), 200-210.
- Fadil, A. A., & Al-Tamimi, A. M. S. (2025). تأثير الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية في جودة الأرباح المحاسبية. Iraqi Journal for Administrative Sciences, 21(84), 87-102.
- Kavalieraki-Foka, D., Gonidakis, F., Asonitou, S., Zaridis, A., & Brinia, V. (2025). Sustainable development and blended learning in accounting education. International Journal of Education Economics and Development, 16(3), 301-315.